بعون صانع مکین و مکان فضل خلاق زمین و زمان

کافیه

۱۳۰۱

در مطبع نامی منشی نولکشور بطبع مزین مطبوع گردید

بسم الله الرحمن الرحيم

الكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد وهي اسم وفعل وحرف لانها اما ان تدل على معنى في نفسها اولا الثاني الحرف والاول اما ان يقترن باحد الازمنة الثلثة اولا الثاني الاسم والاول الفعل وقد علم بذلك حد كل واحد منها الكلام ما تضمن كلمتين بالاسناد ولا يتأتى ذلك الا في اسمين او اسم وفعل الاسم ما دل على معنى في نفسه غير مقترن باحد الازمنة الثلثة ومن خواصه دخول اللام والجر

والتنوين والإضافة والإسناد إليه وهو معرب ومبني فالمعرب

المركب الذي لم يشبه مبني الأصل وحكمه أن يختلف آخره باختلاف

العوامل لفظا أو تقديرا الإعراب ما اختلف آخره به ليدل على

المعتورة عليه وأنواعه رفع ونصب وجر فالرفع علم الفاعلية والنصب

علم المفعولية والجر علم الإضافة والعامل ما به يتقوم المعنى المقتضي

للإعراب فالمفرد المنصرف والجمع المكسر المنصرف بالضمة

رفعا والفتحة نصبا والكسرة جرا جمع المؤنث السالم بالضمة و

الكسرة غير المنصرف بالضمة والفتحة أبوك وأخوك وحموك و

هنوك وفوك وذو مال مضافة إلى غير ياء المتكلم بالواو والألف

والياء المثنى وكلا مضافا الى مضمر واثنان واثنتان بالالف

والياء جمع المذكر السالم واولو وعشرون واخواتها بالواو والياء والتقدير

فيما تعذر كعصا وغلامي مطلقا او استثقل كقاض رفعا وجرا ونحو مسلمي

رفعا واللفظي فيما عداه غير المنصرف ما فيه علتان من تسع او

واحدة منها تقوم مقامهما وهي نظم عدل ووصف وتانيث و

معرفة وعجمة ثم جمع ثم تركيب والنون زائدة من قبلها الف

ووزن فعل وهذا القول تقريب مثل عمر واحمر وطلحة وزينب و

ابراهيم ومساجد ومعدي كرب وعمران واحمد وحكمه ان لا كسرة

ولا تنوين ويجوز صرفه للضرورة او للتناسب مثل

سلاسلا واغلالا وما يقوم مقامهما الجمع والفا التانيث فالعدل
خروجه عن صيغته الاصلية تحقيقا كثلث ومثلث واخر وجمع و
تقديرا كعمر وباب قطام في تميم الوصف شرطه ان يكون
الاصل فلا تضره الغلبة فلذلك صرف اربع في مررت بنسوة اربع
وامتنع اسود وارقم للحية وادهم للقيد وضعف منع افعى للحية
واجدل للصقر واخيل للطائر التانيث بالتاء شرطه العلمية
والمعنوي كذلك وشرط تحتم تاثيره الزيادة على الثلثة او تحرك
الاوسط او العجمة فهند يجوز صرفه وزينب وسقر وماه وجور ممتنع
فان سمي به مذكر فشرطه الزيادة على الثلثة فقدم منصرف وعقرب

تمتنع المعرفة شرطها ان تكون علمية العجمة شرطها ان تكون
علمية في العجمة وتحرك الاوسط او الزيادة على الثلثة فنوح منصرف
وشتر وابراهيم تمتنع الجمع شرطه صيغة منتهى الجموع بغير هاء
كمساجد ومصابيح واما فرازنة فمنصرف وحضاجر علما للضبع غير
منصرف لانه منقول عن الجمع وسراويل اذا لم يصرف
وهو الاكثر فقد قيل اعجمي حمل على موازنه وقيل عربي جمع سروالة
تقديرا واذا صرف فلا اشكال ونحو جوار رفعا وجرا كقاض
التركيب شرطه العلمية وان لا تكون باضافة ولا اسناد
مثل بعلبك الالف والنون اذا كانتا في اسم فشرطه

العلمية كعمران او في صفة فانتفاء فعلانة وقيل وجود فعلى و
مين ثم اختلف في رحمن دون سكران وندمان وزن الفعل
شرطه ان يختص به كشمّر وضرب او يكون في اوله زيادة
كزيادته غير قابل للتاء ومن ثم امتنع احمر وانصرف يعمل و
ما فيه علمية مؤثرة اذا نكر صرف لما تبين من انها لا تجامع مؤثرة
الا ما هي شرط فيه الا العدل ووزن الفعل وهما متضادان فلا يكون
معها الا احدهما فاذا نكر بقي بلا سبب او على سبب واحد و
خالف سيبويه الاخفش في مثل احمر علما اذا نكر اعتبارا
للصفة الاصلية بعد التنكير ولا يلزمه باب حاتم لما يلزم من اعتبار

المتضادين في حكم واحد وجميع الباب باللام او الاضافة بخير
بالكسر المرفوعات هو ما اشتمل على علم الفاعلية فمنه
الفاعل وهو ما اسند اليه الفعل او شبهه وقدم عليه على
جهة قيامه به مثل قام زيد وزيد قائم ابوه والاصل ان يلي الفعل
فلذلك جاز ضرب غلامه زيد وامتنع ضرب غلامه زيدا واذا
انتفى الاعراب لفظا فيهما والقرينة او كان مضمرا متصلا
او وقع مفعوله بعد الا او معناها وجب تقديمه واذا اتصل به ضمير
مفعول او وقع بعد الا او معناها او اتصل مفعوله وهو غير متصل
وجب تاخيره وقد يحذف الفعل لقيام قرينة جوازا كقولك زيد

لمن قال من قام ع وليُبكَ يزيدُ ضارعٌ لخصومةٍ ووجوبا في مثل قوله

وان احد من المشركين استجارك وقد يحذفان معا مثل نعم لمن

قال اقام زيد واذا تنازع الفعلان ظاهرا بعدهما

فقد يكون في الفاعلية نحو ضربني واكرمني زيد وفي المفعولية نحو ضربت

واكرمت زيدا وفي الفاعلية والمفعولية مختلفين ويختار البصريون

اعمال الثاني والكوفيون الاول فان اعملت الثاني

اضمرت الفاعل في الاول على وفق الظاهر دون الحذف

خلافا للكسائي وجاز خلافا للفراء وحذفت المفعول ان استغني

عنه والا اظهرت وان اعملت الاول اضمرت الفاعل في الثاني

والمفعول على المختار الا ان يمنع مانع فيظهر وقول امرء القيس

ع كفاني ولم اطلب قليل من المال ، ليس منه لفساد المعنى

مفعول ما لم يسم فاعله كل مفعول حذف فاعله واقيم

هو مقامه وشرطه ان تغير صيغة الفعل الى فعل او يفعل ولا يقع

المفعول الثاني من باب علمت والثالث من باب اعلمت

والمفعول له والمفعول معه كذلك واذا وجد المفعول به تعين له

تقول ضرب زيد يوم الجمعة امام الامير ضربا شديدا في داره فتعين

زيد فان لم يكن فالجميع سواء والاول من باب اعطيت اولى

الثاني ومنها المبتدأ والخبر فالمبتدأ هو الاسم المجرد عن العوامل

اللفظية مسند اليه او الصفة الواقعة بعد حرف النفي او الف
الاستفهام رافعة لظاهر مثل زيد قائم وما قائم الزيدان اقائم
الزيدان فان طابقت مفردا جاز الامران والخبر هو المجرد المسند
به المغاير للصفة المذكورة واصل المبتدأ التقديم ومن ثم جاز
في داره زيد وامتنع صاحبها في الدار وقد يكون المبتدأ نكرة
اذا تخصصت بوجه ما مثل ولعبد مؤمن خير من مشرك وارجل
في الدار ام امرأة وما احد خير منك وشر اهر ذا ناب وفي الدار رجل وسلام
عليك والخبر قد يكون جملة نحو زيد ابوه قائم وزيد قام ابوه فلا بد من عائد
وقد يحذف وما وقع ظرفا فالاكثر انه مقدر بجملة واذا كان المبتدأ مشتملا

علی ماله صدر الکلام نحو من ابوک او کانا معرفتین او متساویین مثل

افضل منک افضل منی او کان الخبر فعلا له نحو زید قام وجب تقدیمه

واذا تضمن الخبر المفرد ماله صدر الکلام نحو این زید او کان مصححا له نحو

فی الدار رجل او لمتعلقه ضمیر فی المبتدأ نحو علی التمرة مثلها زبدا او کان

خبرا عن ان مثل عندی انک قائم وجب تقدیمه وقد یتعدد الخبر

زید عالم عاقل وقد یتضمن المبتدأ معنی الشرط فیصح دخول الفاء علی الخبر

وذلک الاسم الموصول بفعل او ظرف والنکرة الموصوفة بها مثل الذی

یاتینی او فی الدار فله درهم وکل رجل یاتینی او فی الدار فله درهم و لیت

ولعل مانعان بالاتفاق والحق بعضهم ان بها وقد یحذف المبتدأ

لقيام قرينة جوازاً كقول المستهل الهلال والله والخبر جوازاً مثل خرجت فاذا السبع ووجوباً فيما التزم في موضعه غيره مثل لولا زيد لكان كذا وضربي زيداً قائماً وكل رجل وضيعته ولعمرك لأفعلن كذا

خبر إن وأخواتها هو المسند بعد دخول هذه الحروف مثل إن زيداً قائم وأمره كأمر خبر المبتدأ إلا في تقديمه إلا إذا كان ظرفاً

خبر لا التي لنفي الجنس هو المسند بعد دخولها مثل لا غلام رجل ظريف فيها ويحذف كثيراً وبنو تميم لا يثبتونه

اسم ما ولا المشبهتين بليس هو المسند إليه بعد دخولهما مثل ما زيد قائماً ولا رجل أفضل منك وهو في لا شاذ

المنصوبات هو ما اشتمل على علم المفعولية فمنه المفعول المطلق وهو اسم ما فعله فاعل

فصل مذكور تبعا له وقد يكون للتاكيد والنوع والعدد نحو جلست جلوسا
وجلسة وجلستين فالاول لايثنى ولايجمع بخلاف اخويه وقد يكون بغير لفظه
نحو قعدت جلوسا وقد يحذف الفعل لقيام قرينة جوازا كقولك لمن
قدم خير مقدم ووجوبا سماعا نحو سقيا ورعيا وخيبة وجدعا وحمدا
وشكرا وعجبا وقياسا فى مواضع منها ما وقع مثبتا بعد نفى او معنى نفى
داخل على اسم لايكون خبرا عنه او وقع مكررا نحو ما انت الاسيرا و
ما انت الاسير البريد وانما انت سيرا وزيد سيرا سيرا ومنها ما وقع
تفصيلا لاثر مضمون جملة متقدمة مثل فشدوا الوثاق فاما
منا بعد واما فداء ومنها ما وقع للتشبيه علاجا

بعد جملة مشتملة على اسم بمعناه وصاحبه نحو مررت به فاذا له صوت صوت

حمار صراخ صراخ الثكلى ومنها ما وقع مضمون جملة لا محتمل لها غيره نحو له

على الف درهم اعترافا ويسمى تاكيدا لنفسه ومنها ما وقع مضمون جملة لها

محتمل غيره نحو زيد قائم حقا ويسمى تاكيدا لغيره ومنها ما وقع مثنى مثل لبيك

وسعديك مفعول به وهو ما وقع عليه فعل الفاعل نحو ضربت زيدا وقد

يتقدم على الفعل مثل زيدا ضربت وقد يحذف الفعل لقيام قرينة جوازا

كقولك زيدا لمن قال من اضرب ووجوبا في اربعة مواضع الاول

سماعي نحو امرءا ونفسه وانتهوا خيرا لكم واهلا وسهلا والثاني

المنادى وهو المطلوب اقباله بحرف نائب مناب ادعو لفظا او تقديرا

وبني على ما يرفع به إن كان مفرداً معرفة مثل يا زيد ويا رجل ويا زيدان
ويا زيدون ويخفض بلام الاستغاثة مثل يا لزيد ويفتح لالحاق ألفها
ولا لام مثل يا زيداه وينصب ما سواهما مثل يا عبد الله ويا طالعاً
جبلاً ويا رجلاً لغير معين وتوابع المنادى المبني المفردة من التأكيد و
الصفة وعطف البيان والمعطوف بحرف الممتنع دخول يا عليه ترفع
على لفظه وتنصب على محله مثل يا زيد العاقل والعاقل والخليل
في المعطوف يختار الرفع وأبو عمرو النصب وأبو العباس إن كان
كالحسن فكالخليل وإلا فكأبي عمرو والمضافة تنصب والبدل والمعطوف
غيرها ذكر حكمه حكم المنادى المستقل مطلقاً والعلم

والعلم الموصوف بابن مضافا الى علم آخر يختار فتحه واذا نودي

المعرف باللام قيل يا ايها الرجل ويا هذا الرجل ويا ايهذا الرجل

والتزموا رفع الرجل لانه المقصود بالنداء وتوابعه لانها توابع معرب

وقالوا يا الله خاصة ولك في مثل يا تيم تيم عدي الضم والنصب

والمضاف الى ياء المتكلم يجوز فيه نحو يا غلامي يا غلامي يا غلام ويا غلاما

وبالهاء وقفا وقالوا يا ابي ويا امي ويا ابت ويا امت فتحا وكسرا

بالالف دون الياء ويا ابن ام ويا ابن عم خاصة مثل باب يا غلامي

وقالوا يا ابن ام ويا ابن عم ترخيم المنادى

جائز وفي غيره ضرورة وهو حذف في آخره تخفيفا وشرطه ان لا يكون

مضافاً ولا مستغاثاً ولا جملة واما علماً زائداً على ثلثة احرف واما
بتاء التانيث فان كان في آخره زيادتان في حكم الواحدة كاسما
ومروان او حرف صحيح قبله مدة وهو اكثر من اربعة احرف حذفتا
وان كان مركباً حذف الاسم الاخير وان كان غير ذلك فحرف واحد
وهو في حكم الثابت على الاكثر فيقال يا حار ويا ثمو ويا كرو وقد
يجعل اسماً براسه فيقال يا حار ويا ثمي ويا كرا وقد استعملوا صيغة النداء
في المندوب وهو المتفجع عليه بيا او وا واختص بوا وحكمه في الاعراب
والبناء حكم المنادى ولك زيادة الالف في آخره فان خفت
اللبس قلت واغلامكيه وواغلامكموه ولك الهاء في الوقف ولا تندب

الا المعروف فلا يقال وارجلاه وامتنع مثل وازيداه الطويلاه خلافا
ليونس ويجوز حذف حرف النداء الا مع اسم الجنس والاشارة
والمستغاث والمندوب نحو يوسف اعرض عن هذا وايها الرجل وشذ
اصبح ليل وافتد مخنوق واطرق كرا وقد يحذف المنادى لقيام قرينة
جواز مثل الا يا اسجدوا والثالث ما اضمر عامله على شريطة التفسير وهو
كل اسم بعده فعل او شبهه مشتغل عنه بضميره او متعلقه لو سلط عليه
هو او مناسبه لنصبه مثل زيدا ضربته وزيدا مررت به وزيدا ضربت غلامه
وزيدا حبست عليه ينصب بفعل مضمر يفسره ما بعده اي ضربت وجاوزت
واهنت وحبست ويختار الرفع بالابتداء عند عدم قرينة خلافه او عند وجود

اقوى منها كالامر غير الطلب واذا المفاجاة ويختار النصب

بالعطف على جملة فعلية للتناسب وبعد حرف النفي وحرف الاستفهام

واذا الشرطية وحيث وفي الامر والنهي اذ هي مواقع الفعل وعند خوف

لبس المفسر بالصفة مثل انا كل شيء خلقناه بقدر ويستوي الامران في

مثل زيد قام وعمرا اكرمته ويجب النصب بعد حرف الشرط وحرف

التحضيض نحو ان زيدا ضربته ضربك والا زيدا ضربته وليس مثل ازيد

ذهب به فالرفع لازم وكذلك كل شيء فعلوه في الزبر ونحو الزانية

والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة الفاء بمعنى الشرط عند المبرد

وجملتان عند سيبويه والا فالمختار النصب والرابع التحذير وهو معمول

بتقدیر اتق تحذیرا مما بعده او ذکر المحذر منه مکررا نحو ایاک والاسد و

ایاک وان تحذف والطریق الطریق وتقول ایاک من الاسد

ومن ان تحذف وایاک ان تحذف بتقدیر من ولا تقول ایاک الاسد لامتناع

تقدیر من المفعول فیه وهو ما فعل فیه فعل مذکور

من زمان او مکان وشرط نصبه تقدیر فی وظروف الزمان

کلها تقبل ذلک وظرف المکان ان کان مبهما قبل ذلک والا فلا و

فسر المبهم بالجهات الست وحمل علیه عند ولدی وشبههما لابهامها و

لفظ مکان لکثرته وما بعد دخلت علی الاصح وینصب بعامل

مضمر وعلی شریطة التفسیر المفعول له هو

ما فعل لاجله فعل مذكور مثل ضربته تاديبا وقعدت عن الحرب

جبنا خلافا للزجاج فانه عنده مصدر وشرط نصبه تقدير اللام وانما

يجوز حذفها اذا كان فعلا لفاعل الفعل المعلل به ومقارنا له في الوجود

والمفعول معه هو المذكور بعد الواو لمصاحبة معمول فعل لفظا

او معنى فان كان الفعل لفظا وجاز العطف فالوجهان

نحو جئت انا وزيدا وزيد والا تعين النصب مثل جئت وزيدا وان

كان معنى وجاز العطف تعين العطف مثل ما لزيد وعمرو والا تعين النصب

مثل ما لك وزيدا وما شانك وعمرا لان المعنى ما تصنع الحال

ما تبين هيئة الفاعل والمفعول به لفظا او معنى نحو ضربت

زيداً قائماً او زيد في الدار قائماً او هذا زيد قائماً وعاملها الفعل او شبهه

او معناه وشرطها ان تكون نكرة وصاحبها معرفة غالباً

وارسلها العراك ومررت به وحده ونحوه متأول فان كان صاحبها

نكرة وجب تقديمها ولا يتقدم على العامل المعنوي بخلاف الظرف

ولا على المجرور على الاصح وكل ما دل على هيئة صح ان يقع حالاً

بسر الطيب منه رطباً وتكون جملة خبرية والاسمية بالواو والضمير

او بالواو او بالضمير وحده على ضعف والمضارع المثبت بالضمير وحده

وما سواهما بالواو والضمير او باحدهما ولا بد في الماضي المثبت من

قد ظاهرة او مقدرة ويجوز حذف العامل كقولك للمسافر راشداً مهدياً

في الموكدة مثل زيد ابوك عطوفا اي احقه وشرطها ان تكون مقررة
لمضمون جملة اسمية التمييز ما يرفع الابهام المستقر عن ذات مذكورة او
مقدرة فالاول عن مفرد مقدار غالبا اما في العدد نحو عشرون
درهما وسيأتي واما في غيره نحو رطل زيتا ومنوان سمنا وقفيزان برا و
على التمرة مثلها زبدا فيفرد ان كان جنسا الا ان يقصد الانواع و
يجمع في غيره ثم ان كان بتنوين او بنون التثنية جازت الاضافة
والا فلا وعن غير مقدار مثل خاتم حديد والخفض اكثر والثاني عن نسبة
في جملة او ما ضاهاها مثل طاب زيد نفسا وزيد طيب ابا وابوة ودارا
وعلما او في اضافة مثل يعجبني طيبه ابا وابوة ودارا وعلما ولله دره فارسا

ثم ان كان اسما يصح جعله لما انتصب عنه جاز ان يكون له ولمتعلقه

والا فهو لمتعلقه فيطابق فيهما ما قصد الا ان يكون جنسا الا ان تقصد

الانواع وان كان صفة كانت له وطبقه واحتملت الحال ولا يتقدم

التمييز على عامله والاصح ان لا يتقدم على الفعل خلافا للمازني والمبرد

المستثنى متصل ومنقطع فالمتصل هو المخرج عن متعدد لفظا او

تقديرا بالا واخواتها والمنقطع المذكور بعدها غير مخرج وهو منصوب

اذا كان بعد الا غير الصفة في كلام موجب ومقدما على المستثنى منه

او منقطعا في الاكثر او كان بعد خلا وعدا في الاكثر وما خلا وما عدا

وليس ولا يكون ويجوز فيه النصب ويختار البدل فيما بعد الا في

كلام غير موجب وذكر المستثنى منه مثل ما فعلوه الا قليل والا قليلا

ويعرب على حسب العوامل اذا كان المستثنى منه غير مذكور وهو في غير الموجب

ليفيد مثل ما ضربني الا زيد الا ان يستقيم المعنى نحو قرأت الا يوم كذا و

من ثم لم يجز ما زال زيد الا عالما واذا تعذر البدل على اللفظ فعلى

المحل مثل ما جاءني من احد الا زيد ولا احد فيها الا عمرو وما زيد شيئا

الا شيء لا يعبأ به لان من لا تزاد بعد الاثبات وما ولا لا تقدران

عاملتين بعده لانهما عملتا للنفي وقد انتقض النفي بالا بخلاف ليس

زيد شيئا الا شيئا لانها عملت للفعلية فلا اثر فيه لنقض معنى النفي لبقاء

الامر العاملة هي لاجله ومن ثم جاز ليس زيد الا قائما وامتنع ما زيد الا قائما

ومخفوض بعد غير وسوى وسواء وبعد حاشا في الاكثر واعراب غير فيه

كاعراب المستثنى بالا على التفصيل وغير صفة حملت على الا في الاستثناء كما

حملت الا عليها في الصفة اذا كانت تابعة لجمع منكور غير محصور لتعذر

الاستثناء مثل لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا وضعف في غيره و

اعراب سوى وسواء النصب على الظرف على الاصح خبر كان

واخواتها هو المسند بعد دخولها مثل كان زيد قائما

وامره كامر خبر المبتدأ ويتقدم معرفة وقد يحذف عامله في مثل

الناس مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر ويجوز في مثلها

اربعة اوجه ويجب الحذف في نحو اما انت منطلقا انطلقت

اسم ان واخواتها هو المسند اليه بعد دخولها مثل ان زيدا قائم

المنصوب بلا التي لنفي الجنس هو المسند اليه بعد دخولها يليها

نكرة مضافا او مشبها به مثل لا غلام رجل ظريف فيها ولا عشرين

درهما لك فان كان مفردا فهو مبني على ما ينصب به وان كان معرفة

او مفصولا بينه وبين لا وجب الرفع والتكرير مثل قضية ولا

ابا حسن لها متأول وفي مثل لا حول ولا قوة الا بالله خمسة اوجه

فتحهما ونصب الثاني ورفعه ورفعهما ورفع الاول على ضعف وفتح الثاني

واذا دخلت الهمزة لم تغير العمل ومعناها الاستفهام والعرض والتمني ونعت

المبني الاول مفردا يليه مبني ومعرب رفعا ونصبا مثل لا رجل ظريف

وظريف وظريفا وإلا فالاعراب والعطف على اللفظ وعلى المحل
جائز مثل لا أب وابنا وابن ومثل لا أباله ولا غلامي له جائز تشبيها
بالمضاف لمشاركته له في أصل معناه ومن ثم لم يجز لا أبا فيها وليس بمضاف
لفساد المعنى خلافا لسيبويه ويحذف كثيرا في مثل لا عليك أي لا بأس
عليك خبر ما ولا المشبهتين بليس هو المسند بعد دخولهما وهي لغة أهل
الحجاز وإذا زيدت إن مع ما أو انتقض النفي بإلا أو تقدم الخبر بطل
العمل وإذا عطف عليه بموجب فالرفع المجرورات هو ما اشتمل على
علم المضاف إليه والمضاف إليه كل اسم نسب إليه شيء بواسطة حرف
لفظا أو تقديرا مرادا فالتقدير شرطه أن يكون المضاف اسما مجردا

تنوينه لاجلها وهي معنوية ولفظية فالمعنوية ان يكون المضاف غير صفة
مضافة الى معمولها وهي اما بمعنى اللام فيما عدا جنس المضاف وظرفه
او بمعنى من في جنس المضاف وفي في ظرفه وهو قليل مثل غلام زيد و
خاتم فضة وضرب اليوم وتفيد تعريفا مع المعرفة وتخصيصا مع النكرة
وشرطها تجريد المضاف من التعريف وما اجازه الكوفيون من الثلثة
الاثواب وشبهه من العدد ضعيف واللفظية ان يكون المضاف صفة
الى معمولها مثل ضارب زيد وحسن الوجه ولا تفيد الا تخفيفا في اللفظ ومن
ثم جاز مررت برجل حسن الوجه وامتنع بزيد حسن الوجه وجاز
الضاربا زيد والضاربو زيد وامتنع الضارب زيد خلافا للفراء

وضعف الواهب المائة الهجان وعبدها وانما جاز الضارب الرجل

حملا على المختار في الحسن الوجه والضاربك وشبهه فيمن قال انه مضاف

حملا على ضاربك ولا يضاف موصوف الى صفته ولا صفة الى

موصوفها ومثل مسجد الجامع وجانب الغربي وصلوة الاولى وبقلة الحمقاء

متاول ومثل جرد قطيفة واخلاق ثياب متاول ولا يضاف اسم

مماثل للمضاف اليه في العموم والخصوص كليث واسد وحبس ومنع

لعدم الفائدة بخلاف كل الدراهم وعين الشيء فانه يختص وقولهم

سعيد كرز ونحوه متاول واذا اضيف الاسم الصحيح او الملحق به الى ياء

المتكلم كسر آخره والياء مفتوحة او ساكنة فان كان آخره الفا تثبت

ويدل تقلبها لياء التثنية ياء فان كان ياء ادغمت وان كان

واوا قلبت ياء وادغمت وفتحت الياء للساكنين واما الاسماء

الستة فاخي وابي واجاز المبرد اخي وابي وتقول حمي وهني ويقال

في في الاكثر وفمي واذا قطعت قيل اخ واب وحم وهن وفم وفتح

الفاء افصح منها وجاء حم مثل يد وخب ودلو وعصا مطلقا وجاء هن

مثل يد مطلقا وذو لا يضاف الى مضمر ولا يقطع التوابع كل ثان

باعراب سابقه من جهة واحدة النعت تابع يدل على

معنى في متبوعه مطلقا وفائدته تخصيص او توضيح وقد يكون لمجرد

الثناء او الذم او التاكيد مثل نفخة واحدة ولا فصل

بين ان يكون مشتقا او غيره اذا كان وضعه لغرض المعنى عموما

مثل تميمي وذو مال او خصوصا مثل مررت برجل اى رجل وبهذا

الرجل وبزيد هذا وتوصف النكرة بالجملة الخبرية ويلزم الضمير وصف

بحال الموصوف وبحال متعلقه مثل مررت برجل حسن غلامه فالاول

في الاعراب والتعريف والتنكير والافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث

والثاني يتبعه في الخمسة الاول وفي الباقي كالفعل ومن ثم حسن

قام رجل قاعدة غلمانه وضعف قاعدون غلمانه ويجوز قعود غلمانه والمضمر

لا يوصف ولا يوصف به والموصوف اخص او مساو ومن ثم لم يوصف

ذو اللام الا بمثله او بالمضاف الى مثله وانما التزم وصف

باب هذا الذي اللام للابهام ومن ثم ضعف مررت بهذا الابيض

وحسن بهذا العالم العطف تابع مقصود بالنسبة مع متبوعه يتوسط

بينه وبين متبوعه احد الحروف العشرة وسياتي مثل قام زيد وعمرو

واذا عطف على المرفوع المتصل اكد بمنفصل مثل ضربت انا وزيد الا ان

يقع فصل فيجوز تركه مثل ضربت اليوم وزيد واذا عطف على الضمير المجرور

اعيد الخافض نحو مررت بك وبزيد والمعطوف في حكم المعطوف عليه

ومن ثم لم يجز في ما زيد بقائم او قائما ولا ذاهب عمرو الا الرفع و

انما جاز الذي يطير فيغضب زيد الذباب لانها فاء السببية واذا عطف

على عاملين مختلفين لم يجز خلافا للفراء الا في نحو في الدار زيد و

والحجة عمر وخلافا للسيبويه التاكيد تابع يقرر امر المتبوع في النسبة
او الشمول وهو لفظي ومعنوي فاللفظي تكرير اللفظ الاول نحو جاءني
زيد زيد ويجري في الالفاظ كلها والمعنوي بالفاظ محصورة وهي نفسه و
عينه وكلاهما وكلتاهما وكله واجمع واكتع وابتع وابصع فالاولان يعمان
باختلاف صيغتهما وضميرهما تقول نفسه نفسها انفسهما انفسهم نفسهن والثاني
للمثنى كلاهما وكلتاهما والباقي لغير المثنى باختلاف الضمير العائد في كله
وكلها وكلهم وكلهن والصيغ في البواقي تقول اجمع وجمعاء واجمعون وجمع
ولا يؤكد بكل واجمع الا ذو اجزاء يصح افتراقها حسا او حكما نحو اكرمت
القوم كلهم واشتريت العبد كله بخلاف جاءني زيد كله واذا اكد الضمير المرفوع

المتصل بالمنفصل والمعين اكد منفصل مثل ضربت انت نفسك

واخوه اتباع لا تبع فلا يعدم عليه وذكر ... صفة البدل تابع

مقصود بالنسبة الى المتبوع دونه وهو بدل الكل والبعض والاشتمال

والغلط فالاول مدلوله مدلول الاول والثاني جزؤه والثالث

بينه وبين الاول ملابسة بغيرهما والرابع ان تقصد اليه

بعد ان غلطت بغيره ويكونان معرفتين ونكرتين ومختلفين واذا

كان نكرة من معرفة فالنعت مثل بالناصية ناصية كاذبة ويكونان

ظاهرين ومضمرين ومختلفين ولا يبدل ظاهر من مضمر بدل الكل

الا من الغائب نحو ضربته زيدا عطف البيان تابع غير صفة يوضح متبوعه

نحو اقسم بالله ابو حفص عمر و فصله من البدل لفظا في انا ابن
التارك البكري بشر المثنى ما بان منى الاصل او وقع غير مركب

وحكمه ان لا يختلف آخره باختلاف العوامل و القابه ضم و فتح و كسر و وقف

وهي المضمرات واسماء الاشارة والموصولات والمركبات والكنايات

واسماء الافعال والاصوات وبعض الظروف المضمر ما

وضع لمتكلم او مخاطب او غائب تقدم ذكره لفظا او معنى

او حكما وهو متصل ومنفصل فالمنفصل المستقل بنفسه والمتصل غير

المستقل بنفسه وهو مرفوع ومنصوب ومجرور فالاولان متصل و

منفصل والثالث متصل فقط فذلك خمسة انواع الاول ضربت و

ضربتُ الی ضربنَ وضربنَ والثانی انا الی هن والثالث ضربنی الی ضربهن
والرابع ایای الی ایاهن والخامس غلامی ولی الی
غلامهن ولهن فالمرفوع المتصل خاصة یستتر فی الماضی للغائب والغائبة
والمضارع للمتکلم مطلقا والمخاطب والغائب والغائبة وفی الصفة
مطلقا ولا یسوغ المنفصل الا لتعذر المتصل وذلک بالتقدیم علی
عامله او بالفصل لغرض او بالحذف او یکون العامل معنویا او حرفا والضمیر
مرفوع او بکونه مسندا الیه صفة جرت علی غیر من هی له مثل ایاک
ضربت وما ضربک الا انا وایاک والشر وانا زید وما انت
قائما وهند زید ضاربته هی

وإذا اجتمع ضميران وليس أحدهما مرفوعا فإن كان أحدهما أعرف وقدمته

فلك الخيار في الثاني نحو أعطيتكه وأعطيتك إياه وضربيك وضربي إياك

وإلا فهو منفصل نحو أعطيته إياه أو إياك والمختار في خبر باب كان الانفصال

ولولا أنت إلى آخره وعسيت إلى آخرها وجاء لولاك وعساك إلى آخرهما والنون

الوقاية مع الياء لازمة في الماضي وفي المضارع عريا عن نون الإعراب وأنت

مع النون فيه ولدن وإن وأخواتها مخير ويختار في ليت ومن وعن وقد

وقط وعكسها لعل ويتوسط بين المبتدأ والخبر قبل العوامل وبعدها صيغة مرفوع

منفصل مطابق للمبتدأ يسمى فصلا ليفصل بين كونه نعتا وخبرا وشرطه أن يكون

معرفة أو أفعل من كذا مثل كان زيد هو أفضل من عمرو ولا موضع له عند الخليل وبعض العرب

الجملة مبتدأ وما بعده خبره ويتقدم قبل الجملة ضمير غائب يسمى ضمير الشأن والقصة يفسر بالجملة بعده ويكون منفصلا ومتصلا مستترا وبارزا على حسب العوامل مثل هو زيد قائم وكان زيد قائم وانه زيد قائم وحذفه منصوبا ضعيف الا مع ان اذا خففت فانه لازم

اسماء الاشارة

ما وضع لمشار اليه وهي ذا للمذكر ولمثناه ذان وذين وللمؤنث تا وتي وته وذي وذه وتهي وذهي ولمثناه تان وتين ولجمعهما اولاء مدا وقصرا ويلحقها حرف التنبيه ويتصل بها حرف الخطاب وهي خمسة في خمسة فيكون خمسة وعشرين وهي ذاك الى ذاكن وذانك الى ذانكن وكذلك البواقي ويقال ذا للقريب وذلك للبعيد وذاك للمتوسط

وتلك وذانك وتانك مشددتين واولالك مثل ذلك واما
ثم وهنا وهنا فللمكان خاصة الموصول ما لا يتم جزءا الا بصلة
وعائد وصلته جملة خبرية والعائد ضمير له وصلة الالف واللام اسم
فاعل او مفعول وهي الذي والتي واللذان واللتان بالالف
والياء والاولى والذين واللاتي واللائي واللاتي واللواتي
وما ومن واي واية وذو الطائية وذا بعد ما للاستفهام والالف
واللام والعائد المفعول يجوز حذفه واذا اخبرت بالذي صدرتها
وجعلت موضع المخبر عنه ضميرا لها واخرته خبرا فاذا اخبرت عن زيد
من ضربت زيدا قلت الذي ضربته زيد وكذلك الالف واللام في

الفعلية خاصة ليصح بناء اسم الفاعل والمفعول فان تعذر امر منها

تعذر الاخبار ومن ثم امتنع في ضمير الشان والموصوف والصفة وا

العائد والحال والضمير المستحق لغيرها والاسم المشتمل عليه وما الاسمية

موصولة واستفهامية وشرطية وتامة بمعنى الشيء وصفة ومن كذلك

الا في التامة والصفة واي واية كمن وهي معربة وحدها الا اذا

حذف صدر صلتها وفي ماذا صنعت وجهان احدهما ما الذي و

جوابه رفع والاخر اي شيء وجوابه نصب اسماء الافعال ما

كان بمعنى الامر او الماضي نحو رويد زيدا اي امهله وهيهات

ذاك اي بعد وفعال بمعنى الامر من الثلاثي قياس

نزال بمعنى انزل وفعال مصدرا معرفة كفجار وصفة نحو يا فساق مبني

لمشابهته له عدلا ووزنا وعلما للاعيان مؤنثا كقطام وغلاب مبني في الحجاز

ومعرب في تميم الا ما كان في آخره راء كحضار الاصوات كل لفظ حكي

به صوت او صوت به للبهائم فالاول كغاق والثاني كنخ المركبات كل

اسم من كلمتين ليس بينهما نسبة فان تضمن الثاني حرفا بنيا كخمسة

عشر وحادي عشر واخواتهما الا اثني عشر والا اعرب الثاني كبعلبك

ويبنى الاول في الافصح الكنايات كم وكذا للعدد وكيت وذيت للحديث

فكم الاستفهامية مميزها منصوب مفرد والخبرية مجرور ومفرد ومجموع وتدخل

من فيهما ولهما صدر الكلام وكلاهما يقع مرفوعا ومنصوبا ومجرورا

فكل ما بعده فعل غير مشتغل عنه بضميره كان منصوبا على حسبه وكل
ما قبله حرف جر او مضاف فمجرور والا فمرفوع مبتدأ ان لم يكن ظرفا
وخبر ان كان ظرفا وكذلك اسماء الاستفهام والشرط
وفي مثل كم عمة لك يا جرير وخالة ثلثة اوجه وقد يحذف في
مثل كم مالك وكم ضربت الظروف منها ما قطع عن الاضافة
كقبل وبعد واجري مجراه لا غير وليس غير وحسب ومنها حيث
ولا يضاف الا الى جملة في الاكثر ومنها اذا وهي للمستقبل وفيها معنى
الشرط ولذلك اختير بعدها الفعل وقد يكون للمفاجاة فيلزم المبتدأ
بعدها ومنها اذ للماضي ويقع بعدها الجملتان ومنها اين وانى للمكان

استفهاماً وشرطاً ومتى للزمان فيهما وأيّان للزمان استفهاماً

وكيف للحال استفهاماً ومنها مذ ومنذ بمعنى أوّل المدّة فيليهما

المعرفة وبمعنى جميع المدّة فيليهما المقصود بالعدد وقد يقع المصدر

أو الفعل أو أنّ فيقدّر زمان مضاف وهو مبتدأ وخبره ما بعده

خلافاً للزجاج ومنها لدى ولدن وقد جاء لدن ولدن ولدُ ولد

ولد ومنها قطّ للماضي المنفي وعوض للمستقبل المنفي والظروف

المضافة إلى الجملة وإذ يجوز بناؤها على الفتح وكذلك مثل وغير

مع ما وأن وأنّ المعرفة والنكرة المعرفة ما وضع لشيء بعينه

وهي المضمرات والأعلام والمبهمات وما عرّف باللام أو بالنداء

والمضاف الى احدها معنى العلم ما وضع لشيء بعينه غير متناول غيره
بوضع واحد واعرفها المضمر المتكلم ثم المخاطب النكرة ما وضع لشيء
لا بعينه اسماء العدد ما وضع لكمية آحاد الاشياء اصولها اثنتا عشرة
كلمة واحد الى عشرة ومائة والف تقول واحد اثنان
واحدة اثنتان وثنتان وثلثة الى عشرة ثلث الى عشر واحد عشر واحدى عشرة
احدى عشرة اثنا عشر اثنتا عشرة وثنتا عشرة وثلثة عشر الى تسعة عشر ثلث
عشرة الى تسع عشرة وتميم تكسر الشين في المؤنث والحجازيون
يسكنونها وعشرون واخواتها فيهما احد وعشرون احدى
وعشرون ثم بالعطف بلفظ ما تقدم الى تسعة وتسعين ومائة

والالف ومائتان والفان فيهما ثم بالعطف على ما تقدم وفي ثماني
عشرة فتح الياء وجاز اسكانها وشذ حذفها بفتح النون ومميز الثلثة
الى العشرة مخفوض مجموع لفظا او معنى الا في ثلث مائة الى
تسع مائة وكان قياسها مئات او مئين ومميز احد عشر الى تسعة و
تسعين منصوب مفرد ومميز مائة والف وتثنيتهما وجمعه مخفوض
مفرد واذا كان المعدود مؤنثا واللفظ مذكرا او بالعكس
فوجهان ولا يميز واحد واثنان استغناء بلفظ التمييز عنهما مثل رجل
ورجلان لافادته النص المقصود بالعدد وتقول في المفرد من
المتعدد باعتبار تصييره الثاني والثانية الى العاشر والعاشرة

وباعتبار حاله الاول والثاني والاولى والثانية الى العاشر والعاشرة

والحادي عشر والحادية عشرة والثاني عشر والثانية عشرة الى التاسع

والتاسعة عشرة وثم قيل في الاول ثالث اثنين اي مصيرهما ثلثة من ثلثتها و

في الثاني ثالث ثلثة اي معيرها وتقول حادي عشر احد عشر على الثاني

خاصة وان شئت قلت حادي احد عشر الى تاسع تسعة عشر فيعرب

الاول المذكر والمؤنث المؤنث ما فيه علامة التانيث لفظا

او تقديرا والمذكر بخلافه وعلامة التاء والالف مقصورة او

ممدودة وهو حقيقي ولفظي فالحقيقي ما بازائه ذكر من الحيوان كامرأة و

ناقة واللفظي بخلافه كظلمة وعين واذا اسند اليه الفعل فبالتاء

في ظاهر غير الحقيقي بالخيار وحكم ظاهر الجمع غير المذكر السالم مطلقا وحكم
ظاهر غير الحقيقي وضمير العاقلين غير المذكر السالم فعلت وفعلوا
والنساء والايام فعلت وفعلن المثنى ما لحق آخره الف او ياء
مفتوح ما قبلها ونون مكسورة ليدل على ان معه مثله من جنسه
فالمقصور ان كان الفه عن واو وهو ثلاثي قلبت واوا والا فياء
والممدود ان كانت همزته اصلية تثبت وان كانت للتانيث
قلبت واوا والا فالوجهان وتحذف نونه للاضافة وحذفت
تاء التانيث في خصيان واليان المجموع ما دل على آحاد
مقصودة بحروف مفردة بتغيير ما نحو تمر و

ركب ليس بجمع على الاصح ونحو فلك جمع وهو صحيح ومكسر فالصحيح المذكر

والمؤنث فالمذكر ما لحق آخره واو مضموم ما قبلها او ياء مكسور ما قبلها

ونون مفتوحة ليدل على ان معه اكثر منه فان كان آخره ياء ما قبلها

كسرة حذفت مثل قاضون وان كان آخره مقصورا حذفت الالف و

بقي ما قبلها مفتوحا مثل مصطفون وشرطه ان كان اسما فمذكر علم

يعقل وان كان صفة فمذكر يعقل وان لا يكون افعل فعلاء مثل احمر

حمراء ولا فعلان فعلى مثل سكران سكرى ولا مستويا فيه مع المؤنث نحو

جريح وصبور ولا بتاء التانيث مثل علامة ويحذف نونه بالاضافة و

قد شذ نحو سنين وارضين المؤنث ما لحق آخره الف وتاء

وشرطه ان كان صفة وله مذكر ان يكون مذكره بالواو والنون

وان لم يكن له مذكر فان لا يكون مجردا كحائض والا جمع

مطلقا جمع التكسير ما تغير بناء واحده كرجال وافراس

جمع القلة افعل وافعال وافعلة وفعلة والصحيح وما عدا

ذلك جمع كثرة المصدر اسم الحدث الجاري على الفعل وهو من

الثلاثي سماع ومن غيره قياس ويعمل عمل فعله ماضيا وغيره اذا

لم يكن مفعولا مطلقا ولا يتقدم معموله عليه ولا يضمر فيه ولا يلزم ذكر

الفاعل ويجوز اضافته الى الفاعل وقد يضاف الى المفعول

واعماله باللام قليل فان كان مطلقا فالعمل للفعل

إن كان له بد لأنه فهمان اسم الفاعل ما اشتق من فعل لمن قام به
بمعنى الحدوث وصيغته من الثلاثي على فاعل ومن غيره على صيغة
المضارع بميم مضمومة وكسر ما قبل الآخر نحو مدخل ومستغفر ويعمل
عمل فعله بشرط معنى الحال او الاستقبال والاعتماد على صاحبه
او الهمزة او ما فان كان للماضي وجبت الاضافة معنى خلافا للكسائي
وان كان له معمول آخر فبفعل مقدر نحو زيد معطي عمرو درهما أمس فان دخلت اللام
استوى الجميع وما وضع منه للمبالغة كضراب وضروب ومضراب وعليم وحذر
والمثنى والمجموع مثله ويجوز حذف النون مع العمل والتعريف
تخفيفا اسم المفعول ما اشتق من فعل لمن وقع عليه وصيغته

من الثلاثي على مفعول ومن غيره على صيغة الفاعل
بفتح ما قبل الآخر كمستخرج وامره في العمل والاشتراط كامر اسم الفاعل
مثل زيد معطى غلامه درهما الصفة المشبهة ما اشتق من فعل لازم لمن
قام به على معنى الثبوت وصيغتها مخالفة لصيغة اسم الفاعل على حسب السماع
كحسن وصعب وشديد وتعمل عمل فعلها مطلقا وتقسيم مسائلها
ان تكون الصفة باللام او مجردة ومعمولها مضاف او باللام او
مجرد عنهما فهذه ستة والمعمول في كل واحد منها مرفوع ومنصوب
ومجرور صارت ثمانية عشر فالرفع على الفاعلية والنصب على التشبيه
بالمفعول في المعرفة وعلى التمييز في النكرة والجر على الاضافة

وتفصيلها حسن وجه ثلثة وكذلك حسن الوجه حسن وجه الحسن

وجه الحسن الوجه الحسن وجه اثنان منها ممتنعان الحسن وجهه والحسن وجه

واختلف في حسن وجهه والبواقي ما كان فيه ضمير واحد منها احسن وما كان فيه

ضميران حسن وما لا ضمير فيه قبيح ومتى رفعت بها فلا ضمير فيها فهي

كالفعل والا ففيها ضمير الموصوف فتؤنث وتثنى وتجمع واسم الفاعل

والمفعول غير المتعديين مثل الصفة فيما ذكر اسم التفضيل ما اشتق من فعل

لموصوف بزيادة على غيره وهو افعل وشرطه ان يبنى من ثلاثي مجرد

ليمكن ليس بلون ولا عيب لان منهما افعل لغيره مثل زيد افضل الناس فان

قصد غيره توصل اليه بأشد نحو هو اشد منه استخراجا وبياضا وعمى وقياسه للفاعل

وقد جاء للمفعول نحو اغدر والوم واشغل واشهر ويستعمل على ثلثة اوجه
مضافا او بمن او معرفا باللام فلا يجوز زيد الافضل من عمرو ولا زيد افضل الا ان
يعلم فاذا اضيف فله معنيان احدهما وهو الاكثر ان تقصد به الزيادة
على من اضيف اليه فيشترط ان يكون منهم مثل زيد افضل الناس فلا يجوز
يوسف احسن اخوته لخروجه عنهم باضافتهم اليه والثاني ان تقصد زيادة
مطلقة ويضاف للتوضيح فيجوز يوسف احسن اخوته ويجوز في الاول
الافراد والمطابقة لمن هو له واما الثاني والمعرف باللام فلا بد من المطابقة
والذي بمن مفرد مذكر لا غير ولا يعمل في مظهر الا اذا كان صفة لشيء
وهو في المعنى لمسبب مفضل باعتبار الاول على نفسه باعتبار غيره منفيا

ما رأيت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد لانه بمعنى حَسُن
مع انهم لو رفعوا فصلوا بين احسن ومعموله باجنبي وهو الكحل ولك
ان تقول احسن في عينه الكحل من عين زيد فان قدمت ذكر العين
قلت ما رأيت كعين زيد احسن فيها الكحل مثل مررت على وادي السباع
كوادي السباع حين يظلم واديا اقل به ركب اتوه تأية واخوف
الا ما وقى الله ساريا الفعل ما دل على معنى في نفسه مقترن
باحد الازمنة الثلاثة ومن خواصه دخول قد والسين وسوف والجوازم
ولحوق تاء التانيث ساكنة نحو تاء فعلت الماضي ما دل على زمان
قبل زمانك مبني على الفتح مع غير الضمير المرفوع المتحرك والواو والمضارع ما اشبه

الاسم باحد حروف نأيت لوقوعه مشتركا وتخصيصه بالسين او سوف

فالهمزة للمتكلم مفردا والنون له مع غيره والتاء للمخاطب مطلقا وللمؤنث

والمؤنثين غيبة والياء للغائب غيرهما وحروف المضارعة مضمومة في الرباعي

ومفتوحة فيما سواه ولا يعرب من الفعل غيره اذا لم يتصل به نون تاكيد ولا نون

جمع مؤنث واعرابه رفع ونصب وجزم فالصحيح المجرد عن ضمير بارز مرفوع

للتثنية والجمع والمخاطب المؤنث بالضمة والفتحة والسكون مثل

يضرب والمتصل به ذلك بالنون وحذفها مثل يضربان ويضربون

وتضربين والمعتل بالواو والياء بالضمة تقديرا والفتحة لفظا والحذف

والمعتل بالالف بالضمة والفتحة تقديرا والحذف ويرتفع اذا

تجرد عن الناصب والجازم مثل يقوم زيد وينتصب بان ولن وكي واذن

وبان مقدرة بعد حتى ولام كي ولام الجحود والفاء والواو واو فان مثل

اريد ان تحسن الي وان تصوموا خير لكم والتي تقع بعد العلم هي المخففة من المثقلة

وليست هذه نحو علمت ان سيقوم وان لا يقوم والتي تقع بعد الظن

ففيها الوجهان ولن مثل لن ابرح ومعناها نفي المستقبل واذن

اذا لم يعتمد ما بعدها على ما قبلها وكان الفعل مستقبلا مثل اذن تدخل

الجنة واذا وقعت بعد الواو والفاء فالوجهان وكي اسلمت كي

ادخل الجنة ومعناها السببية وحتى اذا كان مستقبلا بالنظر الى ما قبلها

بمعنى كي او الى نحو اسلمت حتى ادخل الجنة وكنت سرت حتى ادخل

البلد وأسير حتى تغيب الشمس فإن أردت الحال تحقيقاً أو حكاية كانت

حرف ابتداء فيرفع ويجب السببية مثل مرض حتى لا يرجونه ومن

ثم امتنع الرفع في كان سيري حتى أدخلها في الناقصة وأسرت

حتى تدخلها وجاز في التامة نحو كان سيري حتى أدخلها وأيهم

سار حتى يدخلها ولام كي مثل أسلمت لأدخل الجنة ولام الجحود لام تأكيد

بعد النفي لكان مثل وما كان الله ليعذبهم والفاء بشرطين أحدهما

السببية والثاني أن يكون قبلها أمر أو نهي أو استفهام أو نفي أو تمن أو عرض

والواو بشرطين الجمعية وأن يكون قبلها مثل ذلك وأو بشرط معنى

إلى أن أو إلا أن والعاطفة إذا كان المعطوف عليه اسماً وتجوز

اظهار ان مع لام كي والعاطفة ويجب مع لا في اللام عليها وتجزم

بلم ولما ولام الامر ولا في النهي وكلم المجازاة وهي ان ومهما واذما

وحيثما واين ومتى وما ومن واي واني واما مع كيفما واذا فشاذ

وبان مقدرة فلم تقلب المضارع ماضيا ونفيه ولما مثلها وتختص بالاستغراق

وجواز حذف الفعل ولام الامر المطلوب بها الفعل وهي

مكسورة ابدا ولا النهي المطلوب بها الترك وكلم المجازات تدخل على الفعلين

لسببية الاول ومسببية الثاني ويسميان شرطا وجزاء فان كانا مضارعين

او الاول فالجزم وان كان الثاني فالوجهان واذا كان الجزاء ماضيا

بغير قد لفظا او معنى لم تجز الفاء وان كان مضارعا

شيئا او منفيا بلا فالوجهان والا فالرفع و اذا مع الجملة الاسمية

موضع الفاء وان مقدرة بعد الامر والنهي والاستفهام والتمني و

العرض اذا قصد السببية نحو اسلم تدخل الجنة ولا تكفر تدخل النار وامتنع

لا تكفر تدخل النار خلافا للكسائي لان التقدير ان لا تكفر والامر صيغة يطلب

بها الفعل من الفاعل المخاطب بحذف حرف المضارعة وحكم آخره

حكم المجزوم فان كان بعده ساكن وليس برباعي زدت همزة

وصل مضمومة ان كان بعده ضمة ومكسورة فيما سواه مثل اقتل و

اضرب واعلم وان كان رباعيا فمفتوحة مقطوعة فعل ما لم يسم فاعله

هو ما حذف فاعله فان كان ماضيا ضم اوله وكسر ما قبل آخره ويضم

الثالث مع همزة الوصل والثاني مع التاء خوف اللبس ومعتل العين

الافصح قيل وبيع وجاء الاشمام والواو ومثله باب اختير وانقيد

دون استخير واقيم واكان مضارعا ضم اوله وفتح ما قبل آخره

ومعتل العين ينقلب فيه العين الفا الفعل المتعدي وغير المتعدي فالمتعدي

ما يتوقف فهمه على متعلق كضرب وغير المتعدي بخلافه كقعد والمتعدي

يكون الى واحد كضرب والى اثنين كاعطى وعلم والى ثلثة كاعلم واري وانبا

ونبأ واخبر وخبر وحدث وهذه مفعولها الاول كمفعول باب اعطيت والثاني

والثالث كمفعولي اعلمت افعال القلوب ظننت وحسبت وخلت

وزعمت وعلمت ورايت ووجدت تدخل على الجملة الاسمية لبيان

ما نهي عنه فتنصب الجزئين ومن خصائصها انها اذا ذكر احدهما ذكر الآخر
بخلاف باب اعطيت ومنها جواز الالغاء اذا توسطت او تاخرت لاستقلال
الجزئين كلاما تاما ومنها انها تعلق قبل الاستفهام والنفي واللام مثل
علمت ازيد عندك ام عمرو ومنها انها يجوز ان يكون فاعلها ومفعولها
ضميرين لشئ واحد مثل علمتني منطلقا وبعضها بمعنى آخر تتعدى الى
واحد فظننت بمعنى اتهمت وعلمت بمعنى عرفت ورايت بمعنى ابصرت ووجدت
بمعنى اصبت الافعال الناقصة ما وضع لتقرير الفاعل على صفة وهي
كان وصار واصبح وامسى واضحى وظل وبات وآض وعاد وغدا و
راح ومازال وما انفك وما فتئ وما برح وما دام وليس وقد جاء ما جاءت

حاجتك وقعدت كانها حربة تدخل على الجملة الاسمية لاعطاء الخبر

حكم معناها فترفع الاول وتنصب الثاني مثل كان زيد قائما فكان تكون

ناقصة لثبوت خبرها ماضيا دائما او منقطعا وبمعنى صار ويكون فيها

ضمير الشان وتكون تامة بمعنى ثبت وزائدة وصار للانتقال واصبح

وامسى واضحى لاقتران مضمون الجملة باوقاتها وبمعنى صار وتكون تامة

وظل وبات لاقتران مضمون الجملة بوقتيهما وبمعنى صار وزال وبرح

ومافتى ومانفك لاستمرار خبرها لفاعلها مذ قبله ويلزمها النفي ومادام للتوقيت

امر بمدة ثبوت خبرها لفاعلها ومن ثم احتاج الى كلام لانه ظرف وليس للنفي

مضمون الجملة حالا وقيل مطلقا ويجوز تقديم اخبارها على اسمائها

في تقديمها عليها على ثلثة اقسام قسم يجوز وهو من كان الى راح وقسم
لا يجوز وهو ما في اوله ما خلافا لابن كيسان في غير ما دام وقسم مختلف فيه
وهو ليس افعال المقاربة ما وضع لدنو الخبر رجاء او حصولا او اخذا فيه فالاول
عسى وهو غير متصرف تقول عسى زيد ان يخرج وعسى ان يخرج زيد وقد
تحذف ان والثاني كاد تقول كاد زيد يجئ وقد تدخل ان واذا دخل النفي
على كاد فهو كالافعال على الاصح وقيل نفيه يكون للاثبات وقيل يكون
في الماضي للاثبات وفي المستقبل كالافعال تمسكا بقوله تعالى وما كادوا
يفعلون وبقول ذي الرمة + اذا غير الهجر المحبين لم يكد رسيس الهوى
من حب مية يبرح + والثالث طفق وكرب وجعل واخذ وهي مثل كاد

ما او شك وهي مثل عسى وكاد في الاستعمال فعل التعجب ما وضع لانشاء

التعجب وله صيغتان ما افعله وافعل به وهما غير متصرفين مثل ما احسن زيدا واحسن

بزيد ولا يبنيان الا مما يبنى منه افعل التفضيل ويتوصل في الممتنع بمثل ما اشد

استخراجه واشدد باستخراجه ولا يتصرف فيهما بتقديم ولا تاخير ولا فصل واجاز المازني

الفصل بالظرف وما ابتداء نكرة عند سيبويه وما بعدها الخبر وموصولة عند

الاخفش والخبر محذوف وبه فاعل عند سيبويه فلا ضمير في افعل ومفعول

عند الاخفش والباء للتعدية او زائدة ففيه ضمير افعال المدح والذم

ما وضع لانشاء مدح او ذم فمنها نعم وبئس وشرطهما ان يكون الفاعل

معرفا باللام او مضافا الى المعرف بها او مضمرا مميزا بنكرة منصوبة او بما

مثل فنعما هي وبعد ذلك المخصوص وهو مبتدأ وما قبله خبره او خبر
مبتدأ محذوف مثل نعم الرجل زيد وشرطه مطابقة الفاعل وبئس
مثل القوم الذين كذبوا وشبهه ساء وقد يحذف المخصوص اذا علم
مثل نعم العبد وفنعم الماهدون وساء مثل بئس ومنها حبذا وفاعله
ذا ولا يتغير وبعده المخصوص واعرابه كاعراب مخصوص نعم ويجوز ان يقع
قبل المخصوص او بعده تمييز او حال على وفق مخصوصه الحرف ما دل
على معنى في غيره ومن ثم احتاج في جزئيته الى اسم او فعل حروف الجر
ما وضع للافضاء بفعل او معناه الى ما يليه وهي من والى وحتى وفي
والباء واللام ورب وواوها وواو القسم وتاؤه وعن وعلى

والكاف ومذ ومنذ وخلا وعدا وحاشا فمن للابتداء والتبيين و

التبعيض وزائدة في غير الموجب خلافا للكوفيين والاخفش وقد كان

من مطر وشبهه متاول والى للانتهاء الغاية وبمعنى مع قليلا وحتى كذلك وبمعنى

مع كثيرا ويختص بالظاهر خلافا للمبرد وفي للظرفية وبمعنى على قليلا والباء

للالصاق والاستعانة والمصاحبة والمقابلة والتعدية والظرفية وزائدة

في الخبر في الاستفهام والنفي قياسا وفي غيره سماعا نحو بحسبك زيد والقى

بيده واللام للاختصاص والتعليل وبمعنى عن مع القول وزائدة وبمعنى الواو

في القسم للتعجب ورب للتقليل ولها صدر الكلام مختصة بنكرة موصوفة

على الاصح وفعلها ماض محذوف غالبا وقد تدخل على مضمر مبهم مميز بنكرة

منصوبة والضمير مفرد مذكر خلافاً للكوفيين في مطابقة التمييز وتخصها

فتدخل على الجمل وواوها تدخل على نكرة موصوفة وواو القسم انما

تكون عند حذف الفعل لغير السؤال مختصة بالظاهر والتاء مثلها

مختصة باسم الله والباء اعم منها في الجميع ويتلقى القسم باللام و

ان وحرف النفي وقد يحذف جوابه اذا اعترض او تقدمه ما يدل عليه

وعن للمجاوزة وعلى للاستعلاء وقد تكونان اسمين بدخول من

والكاف للتشبيه وزائدة وقد تكون اسما وتختص بالظاهر ومذ ومنذ للزمان

للابتداء في الماضي والظرفية في الحاضر مثل ما رأيته مذ شهرنا ومذ يومنا

وحاشا وعدا وخلا للاستثناء الحروف المشبهة بالفعل وهي ان

وان وكان ولكن وليت ولعل فلها صدر الكلام سوى ان فهي

بعكسها وتلحقها ما فتلغى على الافصح وتدخل حينئذ على الافعال فان لا تغير

معنى الجملة وان مع جملتها في حكم المفرد ومن ثم وجب الكسر في موضع الجمل

والفتح في موضع المفرد فكسرت ابتداء وبعد القول والموصول و

فتحت فاعلة ومفعولة ومبتدأ او مضافا اليها وقالوا لولا انك

لانه مبتدأ ولو انك لانه فاعل فان جاز التقدير ان جاز

الامران مثل من يكرمني فاني اكرمه واذا انه عبد القفا واللهازم و

شبهه ولذلك جاز العطف على اسم المكسورة لفظا او حكما

بالرفع دون المفتوحة ويشترط مضي الخبر لفظا او تقديرا

خلافاً للكوفيين ولا أثر لكونه مبنياً خلافاً للمبرد والكسائي في مثل انك

وزيد ذاهبان ولكن كذلك ولذلك دخلت اللام مع المكسورة دونها

على الخبر او على الاسم اذا فصل بينه وبينها او على ما بينهما وفي

لكن ضعيف وتخفف المكسورة فيلزمها اللام ويجوز الغاؤها ويجوز دخولها

على فعل من افعال المبتدا خلافاً للكوفيين في التعميم وتخفف المفتوحة

فتعمل في ضمير شان مقدر فتدخل على الجملة مطلقاً وشذ اعمالها في

غيره ويلزمها مع الفعل السين وسوف وقد او حرف النفي وكان

للتشبيه وتخفف فتلغى على الافصح ولكن للاستدراك تتوسط بين كلامين

متغايرين معنى وتخفف فتلغى ويجوز معها الواو وليت للتمني واجاز الفراء

ليت زيدا قائما ولعل للترجي وشذ الجر بها الحروف العاطفة وهي الواو
والفاء وثم وحتى واو وإما وأم ولا وبل ولكن فالاربعة الاول للجمع فالواو للجمع
مطلقا لا ترتيب فيها والفاء للترتيب وثم مثلها بمهلة وحتى مثلها ومعطوفها
جزء من متبوعه ليفيد قوة او ضعفا واو وإما وأم لاحد الامرين مبهما وأم
المتصلة لازمة لهمزة الاستفهام يليها احد المستويين والآخر الهمزة
بعد ثبوت احدهما لطلب التعيين ومن ثم لم يجز أرأيت زيدا أم عمرا و
من ثم كان جوابها بالتعيين دون نعم او لا والمنقطعة كبل والهمزة مثل
انها لابل ام شاة وإما قبل المعطوف عليه لازمة مع إما جائزة مع او ولا وبل
ولكن لاحدهما معينا ولكن لازمة للنفي حروف التنبيه ألا وأما وها حروف

النداء يا اعمها وايا وهيا للبعيد واي والهمزة للقريب حروف الايجاب

نعم وبلى واي واجل وجير وان فنعم مقررة لما سبقها وبلى مختصة بايجاب

النفي واي اثبات بعد الاستفهام ويلزمها القسم واجل وجير وان

تصديق للخبر حروف الزيادة ان وان وما ولا ومن والباء واللام فان

مع ما النافية وقلت مع المصدرية ولما وان مع لما وبين لو والقسم

وقلت مع الكاف وما مع اذا ومتى واي واين وان شرطا وبعض

حروف الجر وقلت مع المضاف ولا مع الواو بعد النفي وان المصدرية

وقلت قبل القسم وشذت مع المضاف ومن والباء واللام تقدم

ذكرها حرفا التفسير اي وان فان مختصة بما في معنى القول حروف

للتصدير وان وان فالاولان للفعلية وان للاسمية حروف التحضيض

والا ولولا ولوما لها صدر الكلام ويلزمها الفعل لفظا او تقديرا

حرف التوقع قد وهي في المضارع للتقليل حروف الاستفهام

الهمزة وهل لها صدر الكلام تقول زيد قائم واقام زيد وكذلك

هل والهمزة اعم تصرفا تقول ازيدا ضربت اتضرب زيدا وهو

اخوك وازيد عندك ام عمرو واثم اذا ما وقع وافمن كان واو

من كان حروف الشرط ان ولو واما لها صدر الكلام فان للاستقبال

وان دخلت في الماضي ولو عكسه وتلزمان الفعل لفظا او تقديرا

ومن ثم قيل لو انك بالفتح لانه فاعل وانطلقت بالفعل موضع

مطلق ليكون كالعوض وان كان جامدا جاز لتعذره واذا تقدم القسم

اول الكلام على الشرط لزم الماضي لفظا او معنى فيطابق وكان الجواب

للقسم لفظا مثل والله ان اتيتني او ان لم تأتني لاكرمتك وان توسط

بتقديم الشرط او غيره جاز ان يعتبر وان يلغى كقولك انا والله ان تأتني

آتك وان اتيتني والله لآتينك وتقدير القسم كاللفظ مثل لئن اخرجوا لا يخرجون

وان اطعتموهم واما للتفصيل والتزم حذف فعلها وعوض منها وبين فائها جزء مما

في حيزها مطلقا وقيل هو معمول المحذوف مطلقا مثل يوم الجمعة فزيد منطلق وقيل

ان كان جائز التقديم فمن الاول والا فمن الثاني حرف الردع كلا وقد جاء

بمعنى حقا تاء التأنيث الساكنة تلحق الماضي لتأنيث المسند اليه

از حروف مطلق میباشد یعنی روان و نون ساکن یعنی تنوین که باین قافیه لاحق میشود عوض آن حرف علت میباشد که از اتباع حرکت روی ناشی شده چنانکه در قول شاعر

فان كان ظاهرا غير حقيقي فمخير واما الحاق علامة التثنية والجمع فضعيف

التنوين نون ساكنة تتبع حركة الآخر لا لتأكيد الفعل وهو للتمكين والتنكير والعوض

والمقابلة والترنم ويحذف من العلم موصوفا بابن مضافا الى علم آخر

فصل

نون التأكيد خفيفة ساكنة ومشددة مفتوحة مع غير الالف تختص بالفعل

المستقبل في الامر والنهي والاستفهام والتمني والعرض والقسم

وقلت في النفي ولزمت في مثبت القسم وكثرت في مثل اما تفعلن

وما قبلها مع ضمير المذكرين مضموم ومع المخاطبة مكسور وفيما عداه مفتوح

تقول في التثنية وجمع المؤنث اضربان واضربنان ولا تدخلها الخفيفة خلافا

ليونس وهما في غيرهما مع الضمير البارز كالمنفصل فان لم يكن فكالمتصل ومن ثم قيل

هل ترين وهل ترون واغزون واغزن والخفيفة يحذف

للساكن وفي حال الوقف فيرد ما حذف والمفتوح ما قبلها تقلب الفا

تم الكتاب المسمى بالكافية بفضله وكرمه

تمام شد

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه رسالة في تحقيق المؤنث السماعية لابن كمال باشا رحمه الله تبارك وتعالى

قال المظهر مصنف شرح المفصل معرفة المؤنث السماعية متعسر على الاكثر ونحن

نذكر ههنا المؤنث السماعية بحيث لا يبقى منها الا نادرا ورتبتها على ترتيب حروف الهجاء

باب الالف اذن ابان ارنب امام آل ارض انس ابهام احار
ازار ابل افعی اضحی اردی ابط ارتب انشر اسقط اسبت اربعاء باب الباء
بیر بقر بسر بجوز تذکیره وتانیثه نبصر بعیر براخ بلد بغل بخیل بساط
باذل برباع باب التاء تبران تلعب تمر یذکر ویؤنث باب الثاء ثمان
ثمر واما ثعلب یذکر ویؤنث وثعبان کذلک ثمام ثهر ثلثا ثریا ثب ثانب باب الجیم
جراد جحیم جفان جهنم باب الحاء حرب حضاجر حروف حانوت حدید واما الحار
والحام فیذکر ویؤنث باب الخاء خیل خمر وجمیع اسماء الخمر وصفاتها
باب الدال دبر دار دلو باب الذال ذرع یذکر ویؤنث ذراع
ذکار ذهب ذنوب یذکر ویؤنث باب الراء ریح وجمیع اسمائها کالجنوب والشمال وغیرها
باب السین سلاح وسلم کذلک سراویل سموم سمار باب الشین شمال و
شمس وشعیر یذکر ویؤنث باب الصاد صدر صراط صاع صوف صعود باب الضاد
ضبع ضرب باب الطاء طریق وطفل یذکر ویؤنث طاغوت طاوس طیر
باب الظاء ظر ظهور ظهر باب العین عضد عتاق عجز وعقل و
عروض عقرب عرب عقاب عنب عیر عرس عجم عطش عشا عنق ویذکر
عصا عنکبوت باب الغین غنم باب الفاء فخذ فردوس فلک
فحث فارس فرس فهد فرق باب القاف قفا یذکر ویؤنث
قوی قدرت قناة قوس قدم قبل قرقم قدام قلب قول
باب الکاف کف کرش کراع کعب کیک کتف کبد کاس
کحل باب اللام نطی لسان یذکر ویؤنث لیث کذلک باب المیم ملح
مغز منجنیق مسک یذکر ویؤنث باب النون نعل نفس نقل نجم واسمائها
نحل نصل نخل نخیل باب الواو وخش ورا باب الهاء هبوت باب الیاء یمین یسار ید

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه القصيدة التي جمع فيها الشيخ ابن الحاجب المؤنثات السماعية

نفسي الفداء لسائل وافاني ... بمسائل فاحت كغصن البان
أسماء تأنيث بغير علامة ... هي يا فتى في عرفهم ضربان
قد كان منها ما تؤنث ثم ما ... هو فيه مخير لاختلاف معان
أما التي لا بد من تأنيثها ... ستون منها العين والأذنان
والنفس ثم الدار ثم الدلو من ... أعدادها والسن والكتفان
وجهنم ثم السعير وعقرب ... والأرض ثم الاست والعضدان
ثم الجحيم ونارها ثم العصى ... والريح منها واللظى واليدان
والغول والفردوس والفلك التي ... في البحر تجري وهي في القرآن
وعروض شعر والذراع وثعلب ... والملح ثم الفاس والوركان
والقوس ثم المنجنيق وأرنب ... والخمر ثم البير والخذان
وكذاك في ذهب وتبر حكمها ... أبدا وفي ضرب لكل مكان
والعين والينبوع والذرع التي ... هي من حديد قط والقدمان
وكذاك في كبد وكرش ثم في ... أفعى ومنها الشمس والعقبان
وكذاك في فرس وكأس ثم في ... سقر ومنها الحرب والثديان
والعنكبوت تؤنث الموسى معا ... ثم اليمين وأصبع الانسان
والرجل منها والسراويل التي ... في الرجل كانت زينة العريان
وكذا الشمال من الأنامل مثلها ... ضبع ومنها الكتف والساقان
أما التي قد كنت فيه مخيرا ... هو كان سبعة عشر في التبيان
السلم ثم القدر ثم المسك في ... لغة ومنها الحال كل أوان
والبيت منها والطريق وكالثرى ... ويقال في عنق كذا ولسان
وكذا السماء والسبيل مع الضحى ... ثم الصلاح مقابل الطغيان
والحكم هذا في القفا أبدا وفي ... رحم وفي السكين والسلطان
وقصيدتي بيتي وبانا كلمتي ... ثوب الفناء وكل شي فاني

هذه رسالة في تحقيقات المؤنثات السماعية للمولوي عبد الرحيم الصفي فوري سماها بضرورة الاديب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء والصلوة والسلام على محمد المبعوث
فيهم رسولا من انفسهم عربيا وعجميا وعلى آله وصحبه وسلم تسليما اما بعد فقد سألني بعض الاحباب ان اكتب لهم مباحث التذكير والتانيث
ولاسيما المؤنثات السماعية فانها على الافهام مستصعبة فكتبت ايجابا لسؤالهم هذا المختصر مشتملا على مباحث المؤنث والمذكر وسميته
بضرورة الاديب والله الموفق والمجيب المؤنث ما فيه علامة التانيث لفظا حقيقة كامرأة وظلمة او حكما كزينب
وعقرب فان الحرف الزائدة في حكم المؤنث في حكم تاء التانيث ولذا لا يظهر التاء في تصغير غير الثلاثي من المؤنثات او تقديرا كهند
ودار ولا يقدر من جملة العلامات الا التاء لان وضعها على العروض والانفكاك فيجوز ان تحذف لفظا وتقدر معنى بخلاف الالف
والدليل على تقدير التاء دون غيرها رجوعها في التصغير في نحو هنيدة في هند ودويرة في دار والمذكر بخلافه اي اسم لم يوجد
فيه علامة التانيث لا لفظا ولا تقديرا وعلامة التانيث التاء المبدلة هاء في الوقف نحو قائمة والالف المقصورة كحبلى وبشرى
والممدودة كخنفساء وصحراء وقال الكوفيون ان التانيث بالهاء وانها تبدل تاء في الوصل وزاد ايضا في علامة التانيث تاء
نحو اخت وبنت والالف والتاء في نحو المسلمات وزاد الزمخشري ياء نحو ذي في والاولى ان هذه الصيغة بكمالها موضوعة للمؤنث كما ان ذا موضوعة
للمذكر ولبيان اسم الاشارة ما هو على حرف واحد ديجي والتاء لفصل وصف المؤنث من وصف المذكر نحو ضاربة وضارب ومنصورة ومنصور وحسنة
وحسن وبصيرة وبصير وهو القياس في هذه الانواع الاربعة اعني اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة والمنسوب وما نحو ربعة يستوي فيه المذكر
والمؤنث فمعتقد نحو ربعة ويفعة اي معتدلة وبالغة ولفصل الاسماء الجامدة نحو امرء وامرأة ورجل ورجلة وغلام وغلامة واسد واسدة وانسان وانسانة
وحمار وحمارة وهو قليل لا يقاس عليه ولفصل الاحاد المخلوقة والاحاد المصدرية من اجناسها نحو درة ودر وتمرة وتمر وضربة وضرب واخراجة واخراج
وهو قياس في كل واحد من الجنسين المذكورين اعني الاحاد المخلوقة والمصدرية والمراد بالجنس ههنا ما يقع على القليل والكثير بلفظ الواحد وقال
بعض العرب كماء وقع بدون التاء نحو صدو كمارة ودفعة بالتاء للجنس والاكثر على القياس يعني عن المجرد جنس وفي التاء مفرد وان تقع ضرب من الكماة
ولفصل الاحاد المصنوعة من اجناسها قليلا سماعا نحو سفينة وسفين وجرة وجر ولبنة ولبن وقلنسوة وقلنس وقد يجي ياء النسبة ايضا للوحدة
كفارسي وفارس وعربي وعرب وتجي التاء للدلالة على الجمع وذلك في الصفات التي هي على فاعل وفعال بالتشديد اذا كانت صفة منسوبة
نحو خارج وخارجة وشارب وشاربة ودار ودارة وبغال وبغالة وجمال وجمالة وحمار وحمارة وبصري وبصيرة ومروان ومروانية وللفرق بين الاسم والصفة
نحو ذبيحة وركوبة اسم لما يذبح ويركب وشاة ذبيح وفرس ركوب صفتان وللفرق بين المذكر والمؤنث في العدد يعني بالتاء المذكر وبعدمه المؤنث
نحو ثلثة رجال وثلث جوار ولتاكيد الجمع نحو حجارة وحجار وخيوطة وخيوط وللمبالغة في الصفة نحو علامة وعلام ونسابة

وقد تدخل على الجمع الاقصى دلالة على ان واحده منسوب نحو المهالبة والمناذرة والكشاعثة اي المنسوبون الى المهلب بن ابي صفرة
والى المنذر بن ماء السماء والى الاشعث بن قيس وان اختلف اسماؤهم ولو حذفت التاء لما افاد ذلك المعنى بل كان جمعا لمن اسم كل
واحد منهم مهلب وكذا باقيها والتاء في مثل هذا المكسر بدل من ياء النسب ولذلك لا يجتمعان فلا تقول المهالبية وقد تحذف
ياء النسب جوازا اذا جمع الاسم جمع السلامة بالواو والنون كالمهلبون والاشعرون وقد تدخل ايضا على الجمع الاقصى دلالة على ان واحده معرب
كموازجة جمع موزج وهو الخف معرب موزه وعبر ابن مالك عن هذه التاء بالعجمة والتعريب وليس في هذا القسم على اللزوم بل قد تحذف فيقال موازج
وقد تدخل ايضا على الجمع الاقصى عوضا من الياء المحذوفة كجحاجحة وجحاجيح جمع جحجاح وهو السيد وهما لا يسقطان معا ولا يجتمعان معا بل يتعاقبان
والاصل اقرار الياء وتجيء لتاكيد التانيث في الاسم نحو ناقة ونعجة وهذه التاء لازمة وقيل وقد جاءت لتاكيد التانيث في الصفة نحو عجوز وعجوزة
والتاء فيه غير لازمة ولتانيث اللفظ لا المعنى من المعاني نحو ظلمة وغرفة والتاء فيه لازمة وتجيء عوضا اما من فاء الكلمة كما في عدة وزنة او من لامها كما
في كرة وظبة والتاء لازمة فيه او من ياء الاضافة كما في ابت وامت وقد تبدل هاء بسبب ثم والاكثر تحريكها معها بالفتح والمؤنث حقيقي ولفظي
فالحقيقي ما بازائه ذكر من الحيوان كامرأة وزينب في مقابلة رجل وناقة واتان في مقابلة جمل وحمار واللفظي بخلافه اي الذي ليس بازائه ذكر
من الحيوان بل تانيثه منسوب الى اللفظ لوجود علامة التانيث في اللفظ ظاهرة كظلمة وبشرى وصحراء او حكما كعقرب وتقدر التاء
كما ثم المؤنثات اما قياسية كهند وغرفة واما سماعية مقصورة على السماع كرجل ونعل ولا يخفى ان معرفة المؤنثات السماعية متعسرة
لان طريق معرفتها تتبع كل كلام العرب وهو متعسر وانا اعتنيت بجمعها من كتب النحو واللغة وكلام الشعراء بحيث ارجو ان لا يبقى منها
الا نادر او رتبتها على ترتيب حروف الهجاء الالف الاصل الابهام وهي في اليد الرجل اكبر الاصابع وتذكر اجا جبل لطي وتذكر الاذن
الارنب الازار وتذكر الاريب وهي النكباء وتجري بين الجنوب وبين الصبا والنشاط والقرع الاست وهي حلقة الدبر الاصبع وتذكر الانملة
الابهام وهي نقيض الورا وتذكر الال وهي المرات وتذكر الباء البير البئر وتذكر كذا قال ابن مالك البنصر الاصبع بين الوسطى والخنصر
الباع وهي قدر مد اليدين كذا في المكمل في شرح المفصل التاء التبرك وهي السكين كذا في المكمل الثاء الثدي وتذكر قليلا وكذا
الثعبان والثعلب والاكثر فيها التانيث الجيم الجحيم والجراد وتذكر الجعار وهي حبل تشد به الرجل على وسطه اذا نزل في البئر
كذا في المكمل الجناح وهي العضد الجام وهي اناء من فضة ويذكر حبال علم للضبع ويذكر الحاء الحرب وقد تذكر الحرور وهي
الريح الحارة بالليل الخاء الجر وهي الضبع خضار كقطام نجم كذا في المكمل الحال هي ما يليه الانسان ويذكر الحانوت وهي دكان الخمار
ويذكر الحوت وتذكر الخاء الخرنق وهي ولد الارنب ويذكر الخمر وكذا جميع اسماء الخمر وصفاتها وهي الراح والرياح والمدام والسلاف
والقرقف والقرقوف والعقار والخندريس والشراب الطلا والرحيق والرصاق والشمول والكميت والصرف والعتيق
والعاتق والكبر والعروض والسلسل والسلسال والسلسبيل والسكر والنبيذ والصبوح والعجوز والدم

والجريال والاسفنط والعقور والمز والمغرق والمعرق والمعروق والدرياط والزنجبيل والعامور والسيار والمصطار والمصفق والخرطوم والقطيب والمقطوب والشمام والشمامي واللذيذ والبابلي والاعذب والفيهج والصرخد والفنديد والكبيس والزرجون والشموس والعرب والرساطون والقارص والماتع والناقع والناقس والبسيد والسويق والصموع والعسجد وقوز الدن والحرام والاثم والمثلث وهي التي غلت على النار حتى ذهب ثلثاه والتبع والمزه فهذه واحد وسبعون اسمابين مطبوع ومستهجن بعضها اسم وغالبها صفة جرت مجرى الاسماء واعذب لاسماء الطلاء والطفها السلاف واخصها المدام واحبها القرقف وافضلها الراح لاشتقاقها من الروح لملائمتها وامتزاجها بها قال العلامة شمس الدين النواجي في حلبة الكميت وتلطف لقوله شعر واحسن ما يهدي الى الشئ جنسه ۔ والروح اهدي الراح فهي لها جنس ۔ وفيه الطف قول الشيخ شرف الدين عمر بن الفارض شعر وقالوا بعضهم شربت الاثم كلا وانما ۔ شربت التي في تركها عندي الاثم ۔ اعلم ايها الاخ اللبيب انه كان مقصودي الاقتصار على ما هو المقدر العلامة منها ولكن لما رايت انه ربما وقع في كلام المتقدمين والمتاخرين من الشعراء الجاهليين الاسلاميين شئ من الاسماء والصفات غير المذكورة اردت ان اذكرها وان كانت العلامة فيها ليكون الطالب منه على بصيرة هي والحميا والصهباء والقهوة والمرقد والمعتقة والمشعشعة والمشمولة والعذراء والسمطار والكلفار والمزة والمزاء والمعاذبة والسبية والخطة والمصفقة والسخامة والعانية والحانية والخمانية والمحيلة والعاتقة والمطيبة والجمر واللذة والشارة والمشاجرة والباهتة والتميلة والسامرية والناعورة والداية والمنوحة والمصرعة والطاردة والمقسمة والجمة والسكركة وابنة العنب واخت الميسرة وام الدهر وام حباب وام ليلى وام النشوة وام قراح وام الخبائث فهذه ايضا ستة واربعون اسما واعذبها الحميا وارقها الصهباء واظرفها القهوة قيل ولها الف اسم والله تعالى اعلم بكذا قالوا وفي القاموس الخمر ما يسكر من عصير العنب وعام كالخمرة وقد يذكر انتهى اقول هذا خرق لاجماعهم فانهم انما اولوا فيما هو واجب التانيث الا ان ياول بالعصير ونحو كالخنصر وهي الصغرى من اصابع الجميل كذا في المكمل الدال الدرع وهي التي تلبس لرفع السلاح وتذكرا الدرع هو قميص المرة فمذكر الدلو وقد تذكر الدار وقد تذكر الذال الذراع وقد تذكر وكا علم الشمس الذنوب وهي الدلو لدى وهي ثلثة الى عشرة من النوق الذنب وتذكر الراء الرحل الرحم الرحى الركى وهي البير الرفغ وهي ما به حياة الانفس وقد تذكر الريح وكذا جميع اسمائها كالجنوب والشمال والدبور والقبول والصبا والنشم والسموم وهي ضد الحرور الزاء الزند وهي موصل طرف الذراع في الكف السين السبلا وهي الحمى كذا في المكمل الساباط هي سقيفة بين دارين تحتها طريق ويذكر السبيل هي ما وضح من الطريق وقد تذكر الستة وهي الاست السراويل وقد تذكر السرى هي سير عامة الليل ويذكر السعير النار ولهما سقر جهنم اعاذنا الله منها السكين حديدة يحمى ويكوى بها الحمار ويذكر السقط هي ما سقط بين الزندين قبل استحكام الورى ويذكر السكين ويذكر السلطان السلاح ويذكر السلم الصلح ويذكر السلم وهي المرقاة وقد يذكر السماء ويذكر السن هي الفرس السوق ويذكر الساق هي ما بين الكعب والركبة الشين الشعوب الوشم

الصاد الصراط هی الطریق ویذکر الصاع وهی مایکال وبه تذکر الصلیف وهی صفحة العنق ویذکر الصلع وهی السلم ویذکر الضاد الضبع
الضرب هی العسل الابیض ویذکر الضلع الطاء الطباع وهی السجیة التی جبل علیها الانسان الطبق وهی الحال وقد
تذکر الطریق ویذکر الطشت بالشین المعجمة ایضاً ویذکر کذا فی المکمل الطاغوت وهی اللات والعزی وکل ما عبد من دون الله الطاس
ویذکر کذا فی المکمل الطوی وهی البئر الظاء الظهر وهی ساعة الزوال العین العاتق وهی ما بین المنکب والعنق ویذکر العجز ویذکر
العرب خلاف العجم کذا فی القاموس العرس هی طعام الولیمة ویذکر العروض وهی جزء الاخیر من النصف الاول من البیت العسل ویذکر
وهی موخر القدم ویذکر العقاب طائر ویذکر العقرب ویذکر العصا العضد هی ما بین المرفق الی الکتف العنق ویذکر العنکبوت وقد یذکر
العیر وهی القافلة العکن هی الباصرة العین الغنم وهی الشاة کذا فی القاموس الغول هی الداهیة والسعلاة الفاء الفاس
الفاثور وهی الطشت الخوان من رخام او فضة او ذهب وقرص الشمس ویذکر الفخذ هی ما بین الساق والورک الفردوس وهی البستان
ویذکر الفرس وقد تذکر الفلک وهی السفینة ویذکر الفهر هی حجر صغیر یدق به الادویة ویذکر القاف القتب وهی المعی کذا فی المکمل
القدر ویذکر وتصغیرها قدیر بلا تاء علی خلاف القیاس او علی تقدیر التذکیر القدم وهی الرجل القدوم هی آلة کالنجر القدام ضد الوراء
ویذکر القفا هی وراء العنق ویذکر وقد یذکر القلیب وهی البئر ویذکر القوس وقد یذکر الکاف الکاس هی اناء یشرب فیه ما دام الشراب
فیه الکبد وقد یذکر الکتف الکرش هی للحیوان بمنزلة المعدة للانسان الکراع وهی بالفارسیة پایه ویذکر الکف وهی الید اللام اللبن
وهی الدرع اللسان ویذکر اللظی وهی النار او لهبها ولظی معرفة جهنم اعاذنا الله تعالی اللیل یذکر کذا فی المکمل المیم المسک ویذکر المعی
فارسیتها روده ویذکر الملح وقد تذکر المنجنیق آلة ترمی بها الحجارة کالمنجنوق معربة وقد تذکر وهی الدولاب کالمنجنین المسنون و
هی الموت ویذکر کذا فی المکمل الموسی وهی ما یحلق به الراس ویذکر قال الفراء هی فعلی مؤنثة وقال عبد الله الاموی وهی مفعل
من اوسی راسه ای حلق النون النخل وهی ذباب العسل ویذکر النعل هی ما وقیت به القدم من الارض النفس وهی الروح
وهی الدواة والحوت ویذکر النار وقد تذکر النوی وهی البعد ویذکر کذا فی المکمل الواو الورک وهی ما فوق الفخذ الوراء وهی ضد القدام
وقد یذکر الوقود وهی النار ویذکر الهاء الهبوط وهی الطریق من العلو الی السفل مثل الحدور ویذکر کذا فی المکمل الیاء
الید وهی الکف الیسار وهی ضد الیمین بجمیع معانیها کالقسم والقوة والبرکة وضد الیسار کذا فی المکمل واما جموع
کلها مؤنث فی محاورتهم الا جمع السلامة لمذکر یعقل واما اسماء البلدان والمواضع فیجوز تذکیرها وتانیثها علی تقدیر
الموضع والبقعة وکذا جمیع حروف الهجاء والحروف المعنویة کفی وعلی وکذا کل اسم جمع کرکب وولد وخدم وباقر ونمار وجنس
ونحوها واما بعضه کالخیل والابل والغنم فواجب التانیث کما مر وکذا کل جمع لیس بینه وبین واحده الا التاء کلبنات وبنانة وشجر وشجرة
ونخل فانه یؤنث ویذکر فیقال بنان مخضب وبنان مخضبة وعلی هذا القیاس واذا اسند الفعل او شبهه الی المؤنث فالعلامة اذ شئت ا

الا كان مسندا الى الظاهر الحقيقي بلا فصل في غير باب نعم نحو ضربت هند وقالت امرأة عمران وحكى سيبويه قال فلانة استغناء بالمؤنث
الظاهر عن العلامة وانكره المبرد وقال نجم الائمة ولا وجه لانكار ما حكى سيبويه مع ثقته وامانته واما في نعم وبئس المسندين الى الظاهر الحقيقي
بلا فصل فيجوز اثبات التاء وحذفها وكلاهما فصيح نحو نعم المرأة هند ونعمت وعدو ذلك لمشابهتهما الحرف بعدم التصرف او الى ضمير المؤنث
المتصل سواء كان المؤنث حقيقيا كهند قامت وناقة رضعت فصيلها او غير حقيقي كالشمس طلعت وانما لزم العلامة لكونها ضميرا المتصل فكأنها
وكونه كجزء المسند بخلاف الظاهر فانه مستقل بنفسه والضمير المنفصل يشبهه لانفصاله واما نحو والارض ابقل في قوله شعر فلا مزنة ودقت ودقها ولا ارض
ابقل ابقالها فضرورة على تاويل الارض بالمكان المزنة السحابة ودقت [illegible] قطرت الابقال الانبات اى فلا سحابة قطرت مثل قطرات تلك السحابة ولا ارض
انبتت مثل نبات تلك الارض جائزة ان كان مسندا الى غير الظاهر الحقيقي وغير الضمير المذكورين بان كان مسندا الى الظاهر الحقيقي مع فصل او الى الظاهر
الغير الحقيقي بلا فصل او مع فصل فتقول حضرت القاضي امرأة وطلعت الشمس وطلعت اليوم الشمس وان شئت تقول حضر القاضي امرأة وطلع الشمس
وطلع اليوم الشمس وكذا تقول جاءت الرجال وجاء الرجال وقالت النسوة وقال النسوة وجاءت المؤمنات وجاء المؤمنات واما في المسند
الى ضمير الجمع ففعلت وفعلوا ان كان الجمع لمذكر عاقل نحو الرسل جاءت وجاؤا والرجال قدمت وقدموا وفعلت وفعلن ان كان الجمع لغير
المذكر العاقل كالنساء والايام نحو النساء قالت وقلن والايام مضت ومضين واما ما يجري بالتاء على المذكر والمؤنث كحمامة وبطة
ودجاجة ونملة فلا يمتاز المذكر عن المؤنث الا بقرينة نحو ان تقول غردت حمامة ذكر وعندي ثلث من البط اى دجاجة ذكور وقالت نملة ذكر
فيه باعتبار اللفظ ولا يجوز مثل ذلك في علم المذكر الحقيقي الذي فيه علامة التانيث كطلحة الا عند بعض الكوفيين وكذا لا يمتاز في فعول بمعنى
فاعل وفي مفعال ومفعيل وفعيل بمعنى مفعول نحو صبور ومعطار ومعطير وجريح للمذكر والانثى وشذ امرأة مسكينة ولحية جديدة وجمع مساكين
على القياس واما فعول بمعنى مفعول فيلحقه التاء فيقال جمل ركوب وناقة ركوبة كما تلحق فعيلا بمعنى فاعل في الاكثر نحو رجل ظريف وامرأة ظريفة
فهذا هو الاكثر وقد يؤنث المسند مع تذكير المسند اليه اما باعتبار تانيث المضاف اليه كقولهم قطعت بعض اصابعه وكقراءة بعضهم تلتقطه
بعض السيارة بالتاء وقوله شعر لما اتى خبر الزبير تواضعت ... سور المدينة والجبال الخشع ... السور الحائط تواضعت خضعت وفيه الشاهد حيث انثها
باعتبار المدينة مع ان السور المسند اليه مذكر والخشع جمع خاشع يقال مكان خاشع اى لا يهتدى له يصف الزبير رضي الله عنه بان حسنه
احاط الخلق حتى السور والجبال هذا حسن [illegible] واما باعتبار تانيث المعبر عنه وان كان اللفظ المعبر مذكرا نحو من كانت
امك بنصب الام وضمير المؤنث المستكن في كانت عائد الى من وهو مذكر لكونه عبر به هنا عن الام وهي مؤنث واما باعتبار تانيث معنى ماول به نحو اتته كتابي سمع
ابو عمرو بن العلاء شخصا من اهل اليمن يقوله فقال له كيف قلت اتته كتابي فقال اليس الكتاب في معنى الصحيفة وقد يذكر المسند مع تانيث المسند اليه لاضافته
الى المذكر نحو قوله شعر انارة العقل مكسوف بطوع هوى ... وعقل عاصي الهوى يزداد تنويرا ... فذكر المكسوف وهو خبر الانارة وهي مؤنث لاجل اضافتها الى المذكر
وهو العقل والانارة مصدر انار اى ضياء والطوع مصدر طاع اى انقاد [illegible] بالفارسية روشنى عقل مطيع عشق ناقص است وعقل نافرمان عشق
از روى روشنى [illegible]